



Distr.
GENERAL

A/36/630
27 October 1981

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البنديان ٣٣ و ٤٦ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الاوسط

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أشرف بأن اكرر وأؤكد من جديد موقف اسرائيل بشأن
انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط .

وكان وزير خارجية اسرائيل ، السيد اسحق شامير الذي تحدث في المناقشة العامة فسي
الجمعية العامة قد أعلن بتاريخ ١ تشرين الأول / أكتوبر ما يلي :

" ان الطريقة الأصلية الوحيدة لزالة التهديد النووي في الشرق الأوسط ، تتمثل
في العمل بحرية ومن خلال مفاوضات مباشرة فيما بين بلدان المنطقة على انشاء منطقة
خالية من الأسلحة النووية ، تقوم على اساس ضمانات متبادلة على نمط معاهدة تلاتيلولكو
لمنطقة امريكا اللاتينية . . .

" سوف تواصل [اسرائيل] دعوتها وتأييدها لجميع الخطوات البناءة التي تستهدف
عن حق زيادة فرص تحقيق السلام في الشرق الأوسط من الأسلحة النووية" (١) .

وفي هذا الصدد ، أود ان اشير ايضا الى البيان الصادر عن اللجنة المستقلة المعنية
بمسائل نزع السلاح والأمن التي تتألف عضويتها من ثمانية عشر عضواً موقراً من بلدان تمثل خلفيات

سياسية مختلفة هي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمانيا (جمهورية - الاتحاد يسة)
واندونيسيا وبولندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وغيانا وفرنسا وكندا ومصر والمكسيك والمملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنرويج ونيجيريا والهند وهولندا والولايات المتحدة
الامريكية واليابان . وقد اولت هذه اللجنة في الاجتماع الذي عقدته في مدينة المكسيك في الفترة
فيما بين ١٣ الى ١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ ، اعتبارا خاصا لمسألة انشاء مناطق خالية من الاسلحة
النووية . وقد أصدرت اللجنة بيانا بتاريخ ١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ اعربت فيه عن تأييدها
لايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية يتم انشاؤها على اساس ترتيبات يتم الوصول اليها بحرية
فيما بين دول المنطقة المعنية . ورحب اعضاء اللجنة بانتماش الاهتمام خلال السنوات الأخيرة
بالمناطق الخالية من الاسلحة النووية في ارجاء مختلفة من العالم وذكروا ان هذه المناطق تمثل
واحدة من اكثر الوسائل فعالية لمنع انتشار الاسلحة النووية .

ويجدر بالذكر ان اسرائيل قدمت مشروع قرار (A/C.1/35/L.8) خلال الدورة الخامسة
والثلاثين للجمعية العامة يطلب الى جميع الدول في الشرق الأوسط " أن تعقد ، في اقرب وقت
ممكن ، مؤتمرا بغية التفاوض على معاهدة متعددة الأطراف تنشئ منطقة خالية من الاسلحة النووية
في الشرق الأوسط " . وأرفق مشروع القرار مع هذه الرسالة لتسهيل الرجوع اليه . وكنت قد جددت
هذا الاقتراح وتوسعت فيه برسالتي المؤرخة في ٩ حزيران / يونيه ١٩٨١ والموجهة الى سعادتك
(A/36/315) .

وفي رأي حكومة اسرائيل ، وهو ايضا ما يصر عنه نص الفقرة ٦١ من الوثيقة الختامية للدورة
الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة (القرار د ١٠ - ٢) ، ان انشاء منطقة خالية من الاسلحة
النووية في منطقة جغرافية محددة ينبغي ان يأخذ في الاعتبار " خصائص كل منطقة " .

ان الشرق الأوسط منطقة تتميز بالصراع والتوتر . وبالإضافة الى النزاع العربي الاسرائيلي
هناك منازعات خطيرة اخرى في المنطقة ، ادى بعضها الى نشوب مجابهات مسلحة ، مثل الحرب
الحالية الدائرة بين العراق وايران ، والتي دخلت بالفعل في عامها الثاني . وان انشاء منطقة
خالية من الاسلحة النووية في ظروف اقليمية من هذا القبيل يمكن ان يشكل حاجزا معقولا يحسول
دون انتشار الاسلحة النووية . وتعتبر الفقرة ٦٧ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة
صراحة بأن انشاء المناطق الخالية من الاسلحة النووية قد يموض عن الارتباط بمعاهدة منع انتشار
الاسلحة النووية .

تدرك اسرائيل ادراكا تاما الخلافات السياسية الجديدة القائمة بين دول الشرق الأوسط .
غير انه يجدر بجميع دول المنطقة ان تتخذ ، دون الاخلال بأى ادعاء سياسي او قانوني ، وفي سبيل
مستقبلها المشترك خطوات عملية من اجل انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية .

ويشرفني ان اطلب تميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة في اطار البندين ٣٣ و ٤٦ من جدول الاعمال .

(توقيع) يهودا ز. بلوم
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

مرفق

مشروع قرار بشأن انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في الشرق الاوسط ، قدمته اسرائيل الى الجمعية
العامة في دورتها الخامسة والثلاثين

ان الجمعية العامة ،

ان تؤكّد من جديد الفقرة ٦٠ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية المباشرة للجمعية العامة التي تنص على أن : " انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على اساس ترتيبات يتم التوصل اليها بمحض الاختيار بين دول المنطقة المعنية هو تدبير هام من تدابير نزع السلاح " ،

وادراكا منها للحاجة الملحة الى انشاء منطقة من هذا القبيل في الشرق الأوسط نظرا الى حالات النزاع التي تهدد سلم تلك المنطقة ،

واقترانها منها بأن السبيل الفعال الى الحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يكمن في اجراء مفاوضات تؤدي الى انشاء نظام من الالتزامات الطزمة لجميع الأطراف يوفر لكل دولة في المنطقة تأكيدا متقاديا بامثال الآخرين للالتزام بالامتناع عن ادخال اسلحة نووية الى المنطقة ،

وان تشير الى قرارها ٧٠/٣١ بشأن اجراء دراسة شاملة لمسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية ، من جميع جوانبها ، ولا سيما الفقرة ٣ التي تكرر الاعراب عن الاقتناع بأن انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يمكن ان يسهم في توفير الامن لأعضاء هذه المناطق ، وفي منع انتشار الأسلحة النووية ، وفي تحقيق اهداف نزع السلاح العام الكامل ،

وان تشير كذلك الى قرارها ٩١/٣٣ باء المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تدابير بناء الثقة ، واقترانها منها بأن انضمام جميع الدول الاعضاء الواقعة في منطقة الشرق الأوسط الى معاهدة منسّعة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط سيؤدي ، في حد ذاته ، الى تخفيف حدة التوترات وتمهيد السبيل أمام ادخال مزيد من تدابير بناء الثقة ،

١ - تطلب الى جميع دول الشرق الاوسط والى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية المتاخمة للمنطقة ، التي لم توقع على اى معاهدة تنص على انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ، ان تعقد ، في اقرب وقت ممكن ، مؤتمرا بنجية التفاوض على معاهدة متعددة الأطراف تنشئ منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط ؛

٢ - تحث جميع دول المنطقة على ان تعلن ، في موعد غايته ١ أيار / مايو ١٩٨١ ، استعدادها للاشتراك في المؤتمر ؛

٣ - ترجو من الأمين العام أن يوفر ما يلزم من تسهيلات لمعقد مثل هذا المؤتمر .